من عادته في الوجه شيئا ولا كثر لمعوه نفسه حسن
الادب في الوحدة حتى لا يحتاج الى التصنع عند الاجتماع
نعم لو قدر من اكله ايثارا لاخوانه وترك القيمة عند
الحاجة اليه لكان هو حسنا وانما المصنف وان زاد في
الاكل على نية المساعدة وتحريك نشاط الغير لا
كل فلا بأس به بل هو حسن وقال ابن المبارك يقدم
طاب الرطب الى اخوانه ويقول من اكل اكثر اعطيته
بكل نواة درهما وكان يعد النوى فيعطي كل من
فضل نواة بعدد درهم النفع وتركه لكثرة الحياء
وزيادة النشاط والانبساط رحمه الله تعالى

وان خصصت بالشيء الذي لا نفع به
ان العموم لمن عاد بالبخل

ليس لمن خص بشيء من الاطعمة ان يطعم منه
غيره ان يحرم عليه ذلك كذا الاطعمة دفع وخصه
اخرون يمن خص بالنوع الاعلى وهو يقتضي جواز
مثله وكذلك البشر لكونه دال الاكل من تبسير بين يديه
عينهم ضرورة الا دلالة على الاذن في بذل القرب
زاجرا

زاجرا له انتهى وبه يعلم انه يجب عليه مراعاة
الغرض من القوة والعرف المحكم وانه يحرم على
ذي التبسير تلقيمه وكذا التحسير بل عكسه
على المعنى مما لم تقع قرينة قوية على خلاف
ذلك والمفارقة بينهم مكروهة ان لم يخش
منها حصول ضغينة كما هو كما يقرب منهم بنحوه
كراهة تخصيص الفاكهة دون الاغنياء وجيرانهم
والحمد في هنا وبه رحمه الله تعالى

ولا العلو وما في الشيء ما فرغت
وللحمد وصح الكرم بلا عمل
للجرد بان يه للمنتزه اخذه
من حرصه بتنزهه في المغل

وقال بعض اهل اللغة النهم وهو الذي تكون اللقمة
في فيه واخرى بيده وهو حد فيه الى اخرى
ومنه هو واجردان بفتح الجيم والدال المهملة
والدال المعجمة والنون اخر الكلمة الاخذ اللقمة
بشماله مخافة ان يسبق غيره الى اخذها وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)